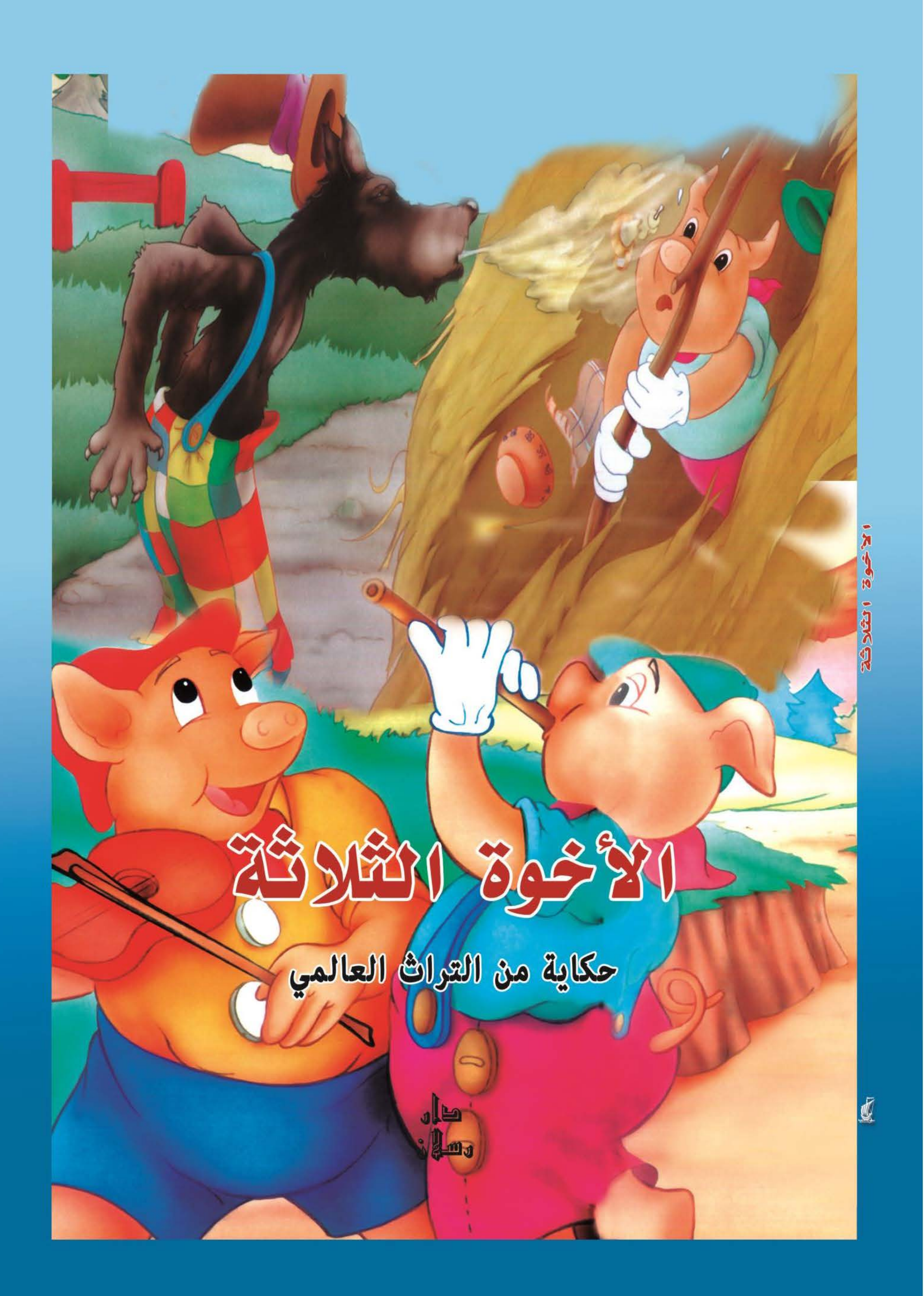

الأخوة الثلاثة
حكاية من التراث العالمي
دار رسلان
الأخوة الثلاثة



حكاية من التراث العالمي

إعادة الصياغة:رسلان علاء الدين/عبير سليم عقل

الترقيم الدولي:ISBN ٩٧٨-٩٩٣٣-٢٢-٠٠٦-٨

سنة الطباعة:٢٠١٣



يطلب الكتاب على العنوان التالي:
سوريا-دمشق-جرمانا
هاتف:٠٠٩٦٣١١٥٦٢٧٠٦٠
هاتف:٠٠٩٦٣١١٥٦٣٧٠٦٠
تلفاكس:٠٠٩٦٣١١٥٦٣٢٨٦٠
صندوق بريد:٢٥٩جرمانا
www.darrislan.com



فِي قديمِ الزَّمَانِ ، عاشَ ثلاثةُ أخوةٍ ظرفاءَ معاً.
وَ كَانُوا يمرَحُونَ وَ يَلعَبُونَ.



وَ فِي يومٍ منَ الأيَّامِ ، قرَّرَ الأخوةُ الثَّلاثةُ أنْ يبنِيَ كلٌّ منهُم منزلَهُ الخاصَّ.
فَذَهبُوا إلَى السُّوقِ وَ ابتَاعُوا كلَّ مَا هُوَ ضروريٌّ.



بنَى الأخُ الأصغَرُ بيتَهُ منَ الأغصانِ وَ القَشِّ
لكيْ ينتهيَ بسرعةٍ ،وَ يعودَ للعبهِ وَ غنائِهِ.



انتهَى منزلُ القشِّ بسرعةٍ فائقةٍ
وَ أعلَنَ الأخُ الأصغرُ انتهاءَ عملِهِ بفرحٍ وَ سرورٍ.



رَكضَ الأخُ الأصغرُ باحثاً عنْ أخيهِ الأوسطِ، وَ يَا لهَا منْ مفاجأةٍ!
كانَ الأخُ الأوسطُ قدْ أنهَى أيضاً منزلَهُ الَّذي بناهُ منَ الخشبِ.



جلسَ الأخوانِ يتحدَّثانِ وَ هَنَّأَ أحدُهُمَا الآخَرَ علَى سرعةِ بنائِهِ،
وَ لمْ يكونَا قلقَيْنِ لأنَّ منزليهمَا خفيفَانِ هشَّانِ.



وَ قبلَ أنْ يذهَبَا لزيارةِ أخيهمَا الكبيرِ ، تنزَّهَا فِي الغابةِ
وَ تسلَّيَا وَ غنَّا وَ عزَفَا علَى آلتَيْهمَا المُوسيقيَّتَيْنِ.



كانَ الأخُ الأكبرُ لا يزالُ يبنِي منزلاً متيناً منَ الآجرِّ وَ الإسمنتِ،
إلا أنَّ أخويْهِ لمْ يفهَمَا سببَ إصرارهِ عَلَى العملِ بدَلاً منَ اللَّعبِ معهُمَا.



تركَاهُ أخواهُ لينجزَ عملَهُ وَ عَادَا إلَى الغابةِ يمرَحَانِ وَ يتحدَّثان.
وَ فجأةً! صَادفَهُمَا ذئبٌ جائعٌ وَ قرَّرَ أنْ يأكلَهُمَا.



ركضَ كلٌّ منهُمَا مذعُوراً إلَى منزلِهِ،
فقرَّرَ الذِّئبُ اللَّحاقَ بالأخِ الأصغرِ أوَّلاً.



وَ عندَمَا وصلَ الذِّئبُ إلَى منزلِ القشِّ هدَّدَ الأخَ الصَّغيرَ قائلاً:
"افتحْ لِي وَ إلا ستندَمْ. سأنفخُ وَ أنفخُ حتَّى يطيرَ المنزلُ" .



لمْ يكنْ ذلكَ مجرَّدَ تهديدٍ، فقدْ نفَخَ الذِّئبُ بقوةٍ فَطَارَ قشُّ المنزلِ.



رَكضَ الأخُ الصَّغيرُ المسكينُ بعدَ أنْ طارَ منزلُهُ بسرعةٍ
وَ احتَمَى بمنزلِ أخيهِ الأوسطِ المصنوعِ منَ الخشبِ.



إلا أنَّ الذِّئبَ اقتَفَى أثرَهُ وَ نفخَ علَى المنزلِ الخشبيِّ فتقوَّضَتِ الألواحُ الخشبيَّةُ الرقيقةُ، وَ أصبحَ الأخوانِ معرَّضانِ لخطرِ الالتهامِ.



رَكضَ الأخوانِ خائِفَيْنِ باتِّجاهِ منزلِ أخيهمَا الأكبرِ،
فَسُرَّ الأخُ الأكبرُ لأنَّهُ سيتمكَّنُ منْ حمايتِهمَا فِي بيتِهِ المتينِ.



قالَ الأخُ الكبيرُ لأخويهِ المرتَجِفَيْنِ خوفاً: "لا تَخَافَا!
لنْ يتمكَّنَ الذِّئبُ أبداً منْ هدمِ هَذَا المنزلِ".



كَانَ الذِّئبُ قَدْ نفخَ وَ نفَخَ لكنْ لمْ يتَزَعزَعْ شيءٌ فِي المنزلِ. عندَهَا قرَّرَ أنْ يدخلَ منَ المدخنَةِ.



لكنَّ الأخَ الأكبرَ كانَ لهُ بالمرصادِ ، فقدْ أشعلَ النَّارَ فِي الموقدِ ، وَ وضعَ قِدْراً مليئاً بالماءِ عليهَا.



وَ عندَمَا تسلَّلَ الذِّئبُ منَ المدخنةِ،
احترقَتْ قدَمَاهُ وَ ذيلُهُ بالماءِ المغليِّ وَ النَّارِ.



خرجَ الذِّئبُ بقفزةٍ واحدةٍ منَ المدخنةِ بسببِ شدَّةِ الألمِ ، وَ هربَ إلَى مكانٍ بعيدٍ فِي الغابةِ واعداً بعدمِ التعرُّضِ للأخوةِ الثَّلاثةِ ثانيةً.



وَ هَكَذَا عَاشَ أصدقاؤُنا الثَّلاثةُ فِي سعادةٍ وَ هناءٍ
بعدَ أنْ تخلَّصُوا منَ الذِّئبِ المفترسِ.



هلْ عرفتُم مَا هيَ حكمةُ هذِهِ القصَّةِ؟
غَنُّوا وَ العَبُوا لكنْ لا تَنْسوا أنْ تقومُوا بواجبَاتكُم عَلَى أكملِ وجهٍ.



لوِّنِ الصُّورةَ كَمَا هيَ فِي الصَّفحةِ السَّابقةِ.



حكاية من التراث العالمي

إعادة الصياغة:
رسلان علاء الدين/عبير سليم عقل





